



صوت عابئة

كوبيا اخرجت عن اكبر من ٢٠٠٠ سجين راي

في الوقت الذي جدد توني بليز رئيس وزراء بريطانيا تاييده المطلق للموقف الأمريكي تجاه العراق، وجه اساقفة كنيسة إنجلترا خطاباً مفتوحاً لرئيس الوزراء يرفضون فيه العمل العسكري ضد العراق باعتباره عملاً غير مبرر أخلاقياً سيسفر عن سقوط الكثير من الضحايا الأبرياء.

وكان بليز قد كرر دعمه للسياسة الأمريكية ضد العراق مرعياً عن اعتقاده بأن هناك تاييداً لهذا الموقف من جانب ألمانيا وأستراليا وكندا ودول أخرى عديدة.

وفي رسالة قوية تشير إلى تصاعد رفض الرأي العام للضرورة العسكرية المزمعة ضد العراق، بحث عشرة من كبار اساقفة كنيسة إنجلترا بخطاب مفتوح إلى توني بليز يعلنون فيه عن معارضتهم لأي هجوم عسكري على العراق. وجاء فيها أن توجيه ضربة عسكرية للعراق لن يكون "حرباً عادلة"، وأن الكثير من الضحايا المدنيين سوف يسقطون نتيجة العمل العسكري الذي سيكون من الصعب تبريره أخلاقياً. وحث رجال الدين المسيحي في بريطانيا الحكومة على التفتيش عن بدائل أخرى للعنف. ويأتي خطاب رجال الدين في وقت تزايد فيه المعارضة لأي عمل عسكري محتمل ضد العراق داخل بريطانيا وخاصة بين صفوف الجناح اليساري في حزب العمال الحاكم.

اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي

تفقد اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي اجتماعاً في مدينة بكتار في السويد بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٩٨. وهذا هو الاجتماع الأول بعد اجتماعات المجلس التي عقدت في المكسيك قبل عام.

يضم جدول أعمال اللجنة للمواضيع التالية:-

- بعد عام من عقد اجتماعات المجلس من أجل السلم والأمن العالمي، فإن التحديات قد اكتملت الحاجة لتطوير العمل من أجل السلم والتنمية في العالم القادم.
- نشاطات مجلس السلم العالمي في الحملة العالمية من أجل إزالة الأسلحة النووية.
- حملة من أجل زيادة الدعوة للتنمية بعد الحلقة الدراسية العالمية في دكا.
- تعزيز ثقافة السلام بمناسبة الذكرى الخمسين لاملان العالمي لحقوق الإنسان: أن هذه الحملات تطلب التشبيك والتعاون وجمع المعلومات وتوزيعها.

هلع في أوجاع عالمية من أجل السلم والتنمية

ينظم مجلس السلم العالمي حلقة دراسية عالمية في مدينة دكار- السنغال من ١٩-٢١/٢١/١٩٩٨ يشترك فيها ١٥٠ مندوباً من الخبراء وممثلي معاهد الأبحاث والمنظمات (كالأمم المتحدة) والمنظمات غير حكومية بهدف تبادل المعلومات والآراء حول التحديات للتصدي للصراعات وإعطاء دفع جديدة لدعم التنمية وتطوير دور المنظمات غير الحكومية في تعزيز ثقافة السلام.

يضمن جدول أعمال الحلقة الدراسية:-

- ١- كيف يتم منع الصراعات في إفريقيا؟
- ٢- من قرارات منع الصراعات إلى تحقيق سلم دائم في إفريقيا.
- ٣- من أجل دفعة جديدة للمساعدات الموجهة للتنمية ودور المنظمات غير الحكومية.
- ٤- من أجل تطوير ثقافة السلام.

الذاكرة الحية

في حسي التهافت على فتح ابواب الارض لنسحق قلب الصهيوني، والسماح لاراسمال هذا بحرية الاستثمار في الاقتصاد اريدني، صناعية وزراعية، دون تقدير للتكاليف التي للاستقلال وسيادة الارض، ثوب هذا بعض اللوائح الصورية من تاريخ بلادنا وشعبنا بدايات هذا التقليل والسيادة في قديمها حكومة الانتداب البريطاني للمعالم التاريخية الصهيونية في ثروات بلادنا.

استيلاء مشروع روتمبرغ

في عهد حكومة حسن خالد أبو الهدي، التي خلفت عهده الركباني واستمرت في الحكم من سنة ١٩٢٦ - ١٩٣١، تمت الموافقة على امتياز يعد من أخطر الامتيازات التي منحها شرق الأردن ذلك هو امتياز مشروع روتمبرغ، المعروف بالكهرباء الفلسطينية المحدودة الضمان المملوكة باسم مؤسسه (بنحاس روتمبرغ) وهي شركة صهيونية مملوكة وكانت الحكومة البريطانية قد وقعت وتضمنت روتمبرغ امتياز عام ١٩٢١ ثم صادق عليه وزير خارجيتها والسفير السامي على فلسطين، وهذا الامتياز يمنح الشركة حق استئجار مياه نهر الأردن والبرق لتوليد الكهرباء وتوزيعها في الكهرباء داخل فلسطين وشرق الأردن.

وفي ١٥ آذار ١٩٢٦ طلب الممثل البريطاني من رئيس روتمبرغ (الشركة) أن يصادق على هذا الامتياز، وقد أقره في ٨ كانون الثاني ١٩٢٨ وقد صدر القانون بالجريدة الرسمية العدد ١٧٧، ومدة ٧٠ سنة.

وفي ٦ حزيران ١٩٢٨ قرر المجلس التنفيذي المؤقت في طلب شركة الكهرباء الفلسطينية المضمّن لامتياز اراضيها الواقعة بالقرب من جسر المجمع، وتحتوي هذه الأرض على ستة آلاف دونم تقريبا وهي واقعة على نهر الأردن والبرق، وقد قيل منح هذا الامتياز بمعارضة شعبية واسعة بالغ في شرق الأردن. وقد الحق هذا الامتياز غينا كبيراً لاسيما البلاد إذ لم تحصل الحكومة من الشركة أية مبالغ مالية استغلالها مياه الأردن والبرق والأرباح الطائلة التي حصل عليها خلال سنوات الامتياز. وفي هذا الامتياز ساري المفعول ١٧ آذار ١٩٥٤، بعدد قسرات الحكومة الأردنية فلهذا الامتيازات الكهربائية الفلسطينية رقم ٩ لسنة ١٩٢٨، والتي صدرت به وقانون امتياز الكهرباء الأردني لسنة ١٩٣٨ والجور، أما به.

في ٦ حزيران ١٩٢٨ قرر المجلس التنفيذي المؤقت في طلب شركة الكهرباء الفلسطينية المضمّن لامتياز اراضيها الواقعة بالقرب من جسر المجمع، وتحتوي هذه الأرض على ستة آلاف دونم تقريبا وهي واقعة على نهر الأردن والبرق، وقد قيل منح هذا الامتياز بمعارضة شعبية واسعة بالغ في شرق الأردن. وقد الحق هذا الامتياز غينا كبيراً لاسيما البلاد إذ لم تحصل الحكومة من الشركة أية مبالغ مالية استغلالها مياه الأردن والبرق والأرباح الطائلة التي حصل عليها خلال سنوات الامتياز. وفي هذا الامتياز ساري المفعول ١٧ آذار ١٩٥٤، بعدد قسرات الحكومة الأردنية فلهذا الامتيازات الكهربائية الفلسطينية رقم ٩ لسنة ١٩٢٨، والتي صدرت به وقانون امتياز الكهرباء الأردني لسنة ١٩٣٨ والجور، أما به.

كشفت وثائق بريطانية تعود للحرب العالمية الأولى وأن عتيا للمرة الأولى، عن أن لورنس العرب الضابط البريطاني دعا العرب إلى الثورة على الإنجليز، كان كائناً، وأنه أخذ في القصص والحكايات لكي يصنع أسطورة، التي تروي أن العرب خلال الثورة العربية الكبرى، والشارت الوثائق التي أن القيادة العسكرية البريطانية رفضت منح لورنس وسام فكتوريا، نظراً لأن أفعالهم بطولته التي يتحدث عنها.

وتذكر الوثائق أن لورنس أبغى كاتب سيرته الذاتية في عام ١٩١٧، من بريطانيا ليخدم في سلاح المدفعية الملكي في عام ١٩١٧، وكنت أنه لا توجد أي ملفات تؤكد ذلك.

تسعة توائم في المكسيك

أعلن خبراء منظمة الصحة العالمية الذين تلقوا عنهم صحيفة تيبايتا نيوز أن زكام الدجاج الذي تسبب في وفاة ستة أشخاص في هونغ كونغ ظهر في المستعمرة البريطانية السابقة فقط وليس في سائر الصين، وتشير الصحيفة كذلك أن الخبراء الذين انهموا جولة تفقدية جنوب الصين لم يكتشفوا أية إصابة في المنطقة.

الاستاذ المساعد الدكتور (١٥) دكتوراً في الطب والعلوم الصحية في جامعة البصرة في العراق.

طبع في مطابع المصطفى

لا يوجد ما يجري

ذكرى تعريب الجيش والغاء المعاهدة الأردنية البريطانية

يحيي الشعب الأردني في مطلع شهر آذار الحالي ذكرى أحداث ومخالب هامة في تاريخه شعبنا.

فالجيش العربي الأردني قد تخلص قبل ٤٢ عاماً من قيادته البريطانية التي حكمت بمقداراته بزعامة "الفريق كلوب" طوال سنوات طويلة.

ففي الأول من آذار عام ١٩٥٦ خطى الأردن خطوة تحريرية كبيرة بالإعلان عن طرد "كلوب" ومجموعة الضباط الإنجليز الذين كانوا يتولون قيادة الجيش العربي الأردني، وأسندت مهماتهم إلى ضباط أردنيين، وبهذه الخطوة الجريئة دخل الأردن مرحلة جديدة من تاريخه.

كما شهد شهر آذار عام ١٩٥٧ الحدث الأهم في تاريخ الأردن حيث استجابت ببقية من ١٠



صوت عابئة

العدد (١٢٠) * السنة (٩١) * ١ - ١٥ آذار ١٩٩٨ * العدد (١٥٠) فاستا

ترتيب واسع باتفاق مع معان

وقيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الامين العام للأمم المتحدة والمسؤولين العراقيين بموجب من الترحيب والارتياح في العالم اجمع، وبينما رحبت جميع العواصم العربية بالاتفاق، وشجعت بالانحسار موجة التهديد الانكليزي، فإن روسيا والصين وفرنسا والاعضاء الآخرين غير الدالين في مجلس الامن رحبوا بالاتفاق، وجرى مجلس الامن اتصالات سريعة مع بعضهم البعض فور الإعلان عن الاتفاق، ولاحظ أن روسيا وفرنسا تعتبران الاتفاق "صفقة جديدة"

وللإشارة إلى أن وضحت الاتفاق بعد أن وضحت المناقشات الكثير من الأمور، إلا أن الولايات المتحدة تطلب باصدار قرار منفصل من مجلس الأمن يسمح بتوجيه ضربة عسكرية للعراق إذا لم تلتزم بالقرارات الاس الذي يعني أنها تريد أن تحتفظ لنفسها بالحق المنفرد بالقيام بعدوان عسكري على العراق دون العودة إلى مجلس الأمن.



من أحداث مدينة معان

تدهور حاد في سوق النفط الدولية

- اربد تعلن من فضبتها ضد العدوان الأمريكي ص ٤
- التحرير الاقتصادي.... والطبقة العاملة ص ٦
- السلام الايرلندي المفتوح ص ١٥
- الازدهار العربي ضد تركيبا ١١١١ ص ١٤
- اتفاق العراق - الامم المتحدة انتصارا للديبلوماسية ص ١٣

لا للقمع... لا لمصادرة الحريات العامة

ما جرى في معان آذار سخطاً شعبياً واسعاً، إذ لا يوجد، وجميع المعايير، ما يبرر استخدام العنف ضد الجماهير الشعبية التي حاولت التعبير عن احتجاجها على العدوان الأمريكي وعن التضامن مع الشعب العراقي الشقيق.

أن الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة عن الأحداث المؤسفة التي وقعت في مدينة معان، وإن لمترسها وراء التعليمات العرفية والتمسك بالإجراءات التي تصادر حقوق المواطنين هو الذي قاد إلى المصادمات العنيفة، وجر أخيراً إلى فرض حالة الطوارئ على المدينة وتعريض سكانها لأنواع غير مألوفة من الاضطهاد وأجراءات ازمائية ولي زمانها.

أن وجود اسلحة غير مرخصة في المدينة لا يبرر اضطهادها، فالأسلحة غير المرخصة موجودة في طول البلاد وعرضها.

ماذا كان يحدث لو أن قوات الامن رافقت المظاهرة منذ خروجها من المسجد بدلاً من مهاجمتها بالبرايو والضرب؟ ماذا كان يحدث لو ترك المواطنون يعبرون عن احتجاجهم بشكل سلمي؟

لا شيء أبداً، ولكن اتاحة الفرصة للمواطنين للتعبير عن معارضتهم كان من شأنه غضاب السادة في واشنطن، الامر الذي تحرض عليه حكومتنا، حتى لو كان لبنه اشاعة هذه الحالة من اللق والغب وعدم الاستقرار في اوساط شعبنا في جميع مواقعهم.

إن الاوان لحكومتنا ان تترك ان زمان تكبير الاقواء قد انتهى، وان حقوق المواطنين الديمقراطية وحكمهم في ممارسة الحريات العامة يصبح أكثر فاكس من السمات المميزة للحياة المصرية.

بدياً أن ما اقيمت عليه الحكومة يزيد من عزلتها في المجتمع ويكف غضب الشعب ضدها.

صحة الخدمات على حساب الممرضين

قرر رئيس إحدى المؤسسات الثقافية التابعة لوزارة الثقافة، ضغط نفاذاته، حيث قرر إلغاء بدل عمل أخصائي للموظفين الذين يعملون أيام عطلةهم الرسمية.

موظفو صندوق النقد الدولي يرفضون تضارير البنك المركزي

يقال ان موظفي صندوق النقد الدولي القابعين في عمان والمتواجدين بشكل دائم في البنك المركزي، رفضوا كل التقارير الاقتصادية التي تتحدث عن الوضع الاقتصادي الاردني، واصبروا على الحصول على المعلومات الدقيقة، وبالتالي رفعها الى رئاسة صندوق النقد الدولي. الموظفون من جانبهم أكدوا على ان جميع الارقام التي قدمت صحيحة، ولا يحق لموظفي صندوق النقد الدولي التشكيك بأرقام البنك المركزي.

تطبيع اردني كويتي

سينتجح قريباً عدد من موظفي البنك المركزي الى الكويت لتلقي دورات في المعهد العربي للعلوم المصرفية. ويذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها وفد من البنك المركزي الاردني للكويت منذ ازمة الخليج الاولى.

فصل نصفي

قامت إحدى الشركات الوطنية العاملة في قطاع النفط بفصل ٣٧ مستخدماً، وطالبت الموظفين الآخرين توقيع عقود عمل جديدة. هذه العقود تمنح الشركة حق فصل الموظف في اي وقت تشاء. كما قامت بتخفيض رواتب بعض المهندسين (١٥٠ ديناراً)، وإلغاء علاوة الميدان لكافة العاملين فيها.

اعتقالات بالجملة

قامت الشرطة باعتقال الطالب شادي صويلح من مدينة عمان ويذكر ان قوات الامن داهمت منزل صويلح ولم يكن متواجداً فيه اثناء التفتيش، مما جعله يذهب الى مركز الشرطة لاستفسار من سبب المداهمة حيث تم احتجازه. كما وتم اعتقال باسل شباشبة كذلك بدون ابداء اي اسباب تذكر.

١٥ ألف دينار اردني مع وقف التنفيذ

علمت "الجمهورية" ان إحدى الوزارات قامت مؤخراً بالاشتراك في شبكة الانترنت بمبلغ قدره (١٥) ألف دينار اردني فسقط لا غير. وإلى هذه اللحظة لا يوجد موظف واحد يستطيع التعامل مع هذه التقنية الجديدة.

سحب اصراف

قال أحد الناشطين في حقوق الانسان بالاردن ان للكونفدرالية الدولية التي تأسست من باريس مقراً لها قررت سحب اعترافها بمنظمة العفو الإسرائيلية وذلك لمواقفها العنصرية تجاه ما يحدث في انتهاكات للمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية.

ديمقراطية مع وقف التنفيذ

تم توقيع الشايفر حاكم عسرياً في رئيس منتدى ملبيح الثاني في مابيا على خلفية طلب المنفذ السماح له بإقامة أمسية شعرية للشعراء والفدحيسي، على العاصري، ونا تزال، وذلك رغم التزام المنفذ بعدم عقد الأمسية بناء على طلب المتصرف، وبالتالي من ذلك تم توقيع حاكم عسرياً من قبل المتصرف من ٧/١٧ إلى ١٩٩٨/٧/٢٢.

النظام التربوي العالي فاشل

أكد عدد من المعلمين والمعلمات ان نظام النجاح دون رسوب للصفوف الأولى، هو نظام فاشل من الدرجة الأولى، وتسألوا كيف ينتج نظام مثل هذا في ظل اكتشاف طلابي في الصفوف الأولى ليجعل عدد الطلاب إلى (٤٢) طالباً، إضافة إلى زيادة اعباء المعلمين في اطلالهم حصص تصل في الاسبوع (٢٧) حصه.

من احدات مدينة معان

اسبوعاً كاملاً في الظلمة بسبب قطع التيار الكهربائي، كما جرى اقتحام البيوت بمساعدة الكلاب البوليسية حيث لم يجر احترام لا للكنيا في السن ولا النساء، ولم يجد معان السيد موسى خلف المعاني في احدات معان ما يلي: لقد عاشت معان

استبدال في المحطات الأخيرة وزير الاعلام

في التعديل الوزاري المحسود الذي ما كان له طعم ولا رائحة تم في المحطات الأخيرة استبدال محمود الشريف الذي اخبر بتسليمه حقيبة الاعلام الى النشور وهذا يؤكد ان حكومة المجاني تريد ان تكون سيطرتها على وسائل الاعلام كاملة تفرض توجهاتها السياسية والاقتصادية على الاجماعية على البلاد.



الازمة ... واصلاح القضاء

التصريحات التي اطلقها رئيس مجلس القضاء الاعلى المال على التقاعد الدكتور فاروق الكيلاني تثير العديد من التساؤلات الخطيرة والهامة التي تتعلق بسلمة القضاء، ذات التأثير الكبير على مجمل الحياة المدنية والسياسية.

وليس المزمع ان تكون هناك خلافات بين الدكتور الكيلاني وبين وزير العدل، او حتى رئيس الوزراء، ولكن الامر من كل تلك مرماهية هذه الخلافات وعلاقتها بالوظيفة الدستورية للقضاء كسلطة قائمة مستقلة حسب نص الدستور، وانكاسات ذلك على منظومة العلاقات في المجتمع وقانونيتها.

تصريحات الكيلاني كما قلنا خطيرة وتلجس في قلق العديد من القضايا الجوهرية، وتعتبر عن ازمة عميقة، بدليل انه لم يرض على تعيينه في هذا المنصب سوى فترة قصيرة جداً، وجاءت احواله على التقاعد في خضم الحديث عن اجراءات واسما واصلاح مرفق القضاء، او حتى جاءت فقط على خلفية هذه الاصلاحات. القاضي الكيلاني يقول ان ميذا اصلاح مرفق القضاء ومداه قد تمت الموافقة عليه من اعلى المستويات في البلاد، ولكن التنفيذ الفعلي لخطوات الاصلاح، تتركز كلية بسبب موقف كل من الوزير المختص واسناد هذا الموقف من قبل رئيس الوزراء، ونحن نذكر ان حدود الاصلاح والى الزمني اللازم لتنفيذها يمكن ان تكون قضية خلافية، ولكن الامر الخطير ان الموقف من الاصلاحات قد طرح على سبيل البحث قضية استقلالية القضاء ومدى احترامها والالتزام بها.

فاستقلال القضاء يشكل احد اهم الضمانات الضرورية للحياة العامة في المجتمع وأحد أبرز الركائز لتثبيت الاستقرار الاجتماعي.

لقد ذكر القاضي الكيلاني في جريدة العرب اليم ولحقاً الى جريدة شبحان مجموعة من الوقائع التي تثير القلق، فالأمانة الوقائع التي اوردها تشكك كثيراً في استقلالية القضاء وتؤكد تزلزل السلطة التنفيذية، وتشير الى حجم التدخلات والضعف التي يتعرض لها القضاء من المسؤولين على مختلف مستوياتهم. وهكذا فإن الخلاف حول ميذا اصلاح القضاء، قد فجر مؤقلاً مقللاً يتعلق بمدى قيام هذا المرفق بالور المنوط به في الحياة العامة، ومدى السماح له بممارسة هذا الدور وفقاً لاحكام الدستور.

لقد كان ولا زال القضاء الملجأ الاخير للفصل في الخلافات الحقيقية، والى في في التدخلات الادارية والمالية حق المواطنين في ممارسة حقوقهم الدستورية امام تجاوزات السلطات التنفيذية. وكان المواطنون يقدرون عالياً نزاهة القضاء خاصة في بعض القضايا المتعلقة بالحريات العامة او عدم دستورية القوانين التي تسنها السلطة التنفيذية بشكل مؤقت من اجل التضيق على الحريات العامة وغير ذلك. ولذلك فإن الوقائع التي تحدث عنها القاضي الكيلاني تثير مخاوف المواطنين وشكوكهم حول مختلف الاوضاع المحيطة بهم.

وتأخذ المخاوف والشكوك ابعاداً خطيرة، اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار حجم الجهود التي تبذلها السلطة التنفيذية ليهبط سيطرتها على السلطة التشريعية كذلك، وهو الامر الذي شاعدها بعضنا من خلال الصراع الحاد حول قانون الانتخاب، ومن خلال التدخلات الفاضحة والتلاعب المكشوف في العمليات الانتخابية.

ان اعتزاز ميذا استقلال السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، ونجاح السلطة التنفيذية في بسط نفوذها بشكل او بآخر على السلطين الاخرين، يكرس حالة من التسلط السافر الذي يفرغ النصوص الدستورية من الكثير من مضامينها، ويترك ما يعتقد البعض بان الشبهة التي اثيرت حول القضاء قد تكون ذات طابع شخصي، الا انه لا يمكن ابدأ انكار ان هناك ما هو موضوعي وملحس وراء كل ذلك، الامر الذي يتطلب معالجة الشعب بكل الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع الخطير الذي يهدد اركان المجتمع بعمق.

لا يوجد ما يجبر الشعب والتضدي على الحريات العامة

الجهامي في حرية التعبير عن استنكارها للعنوان الامريكي وحرية التضامن مع الشعب العراقي الشقيق. لقد اصبح معروفاً ان الولايات المتحدة طليت من العديد من الدول العربية بذل الجهود لتخفيف حدة المعارضة لخطوتها ضد العراق، او حتى اسكانها لكي يبدو وكأن عنوانها يتم في ظل سكوت او موافقة عربية ضمنية.

ولقد ترجمت الحكومة الاردنية هذا الطلب الامريكي الى حظر شامل لكل اشكال التعبير الشعبي ضد العدوانية الامريكية والى اجراءات أمنية شديدة قلما شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة. وبينما التهب شوارع العالم في حركات الاحتجاج ضد الوحشية الامريكية، كانت القوى الوطنية الاردنية من خلال طيفها السياسي الواسع تدرك ان التحرك الشعبي لا يستهدف فقط الوفاق مع الشعب العراقي الشقيق، بل الاسهام في معركة كل العرب ضد الهيمنة الامريكية وضد بقلقة المتخلفة وضد اناحة الفرصة لاضعاع المشرق العربي الى القوس الأمني الاسرائيلي - التركي - الامريكي، فالقوى الوطنية تترك النتائج المدمرة التي تترتب على تنفيذ التهديدات الامريكية على مستقبل المنطقة وخاصة على القضية الفلسطينية وحقوق شعبها المشروعة.

كما تترك الآثار المدمرة للمخططات العدوانية على الزبد، ولذلك فإن التحرك الشعبي كان ضرورة ملحة لتعليق عدة اعتبارات، وكان يمكن ان تأخذ حركة الاحتجاج الشعبي طابعاً سلمياً، وتكتسب صبغة وطنية شاملة، لولا ان الحكومة من خلال اجراءاتها، قد حولت هذه التحركات الى صدامات قادت الى نتائج مؤسفة في اكثر من مدينة.

كان يمكن ان تحول الحشود الأمنية غير المسبوقة، الى سياج يحمي المدنيين ويخفف المندسين اذا كانوا موجودين!! وكان يمكن ان تحرس قوى الامن التحرك الشعبي كما يحدث في العديد من دول العالم بدلاً من الهجوم الوحشي عليه!!

لقد تصرفت قوات الامن بمصيبة ووحشية مع مسيرة عمان المعروفة واستخدمت الهراي والكلاب البوليسية ضد المواطنين واعتدت على المشرات بما فيهم النساء واعتقلت العديد منهم ثم اطلقت سراحهم.

كما اقدمت على اعتقال ما يقرب من ١٥ مواطناً في مدينة اربد،

واخيراً نجحت الجهود النولية الرسمية والشعبية الواسعة والمتشعبة في لجم مخططات العدوان الامريكية ضد العراق. من المحتمل، كما يقول البعض، ان يكون ما حدث عبارة عن تأجيل مؤقت للضربة العسكرية، لأن التهديد العسكري باق، والحشود العسكرية باقية ويجري تعزيزها رغم الاتفاق الذي تم بين العراق والامم المتحدة، ولكن الامر الهام انه امكن نزع فتيل الازمة بل مؤقتاً، وبما يؤكد انه تتوفر امكانات وقدرات سياسية دبلوماسية وشعبية قادرة على منع العدوان وتعطيل مخططاته، والتي يمكن في ضوء التجربة الملموسة ان تتطور لتصبح قوة قادرة على هزيمة المخططات بشكل دائم، اذ ليس يقتصر احد في العالم اجمع ان ينكر ان المعارضة النولية الواسعة والتحراك الشعبي على امتداد جميع القارات، والعزلة الشديدة التي حاصرت المخطط الامريكي العدواني منذ الاعلان عنه، هي التي قادت الى الاتفاق ولجم العدوان.

ولاحظ ان الولايات المتحدة في اعقاب ذلك تبذل جهوداً كبيرة من اجل استصدار قرار جديد من مجلس الامن يبيع لها حرية التصرف المنفرد في التدخل العسكري اذا لم يتلزم العراق بالاتفاق !!! الا ان المشاورات الخاصة بهذا الموضوع داخل مجلس الامن، وبين الاعضاء الدائمين تؤكد انه توجد مصوبات ومواقف كبيرة امام تحقيق الرغبة الامريكية هذه، لالتجبه العام يميل الى حصر اية خطوات تتخذ اراء العراق، في مجلس الامن، وليس من خلال تقدير منفرد من جانب الولايات المتحدة.

وهكذا فإن المعارضة الواسعة لم تلجس العدوان فقط، بل اعادت مجمل القضية الى مجلس الامن وهو الامر الذي كانت الولايات المتحدة تتحاشاه، وبالتالي فقد اعيد بعض الهيبة للهيئة النولية لمجلس الامن التي جرى تهيمشها بسبب الغطرسة والتفرد الامريكي.

ويتضح في اعقاب كل التطورات وفي ضوء الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق، خطأ تأكيدات بعض المسؤولين الاردنيين والعرب، بان الضربة الامريكية آتية لا محالة، وبالتالي خطأ جميع الحسابات التي بنيت على هذه الفرضية، وفي ملتمستها بل كل الجهود لتكديم افواه الشعب ومصادرة حق

بيان من الحزب الشيوعي الاردني : يحيي الشعب وقواه الحية التي وقفت ضد التهديدات الامبريالية

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في ١٩٩٨/٧/٢٥ فيما يلي نصه :- يعلن الحزب الشيوعي الاردني ان الاتفاق الذي تم

التوصل اليه بين الامين العام للأمم المتحدة والمسؤولين العراقيين يعتبر انتصاراً حقيقياً للارادة النولية المناهضة للحرب والتسلط

والتهديد بالعنوان الذي مارسه الولايات المتحدة ضد العراق، وفتحت المجال واسعاً امام رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي.

التصريح الذي تم اتخاذه من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون

السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

القطاع الخاص يضرب مرض الحائط بقانون العمل

بعض الانساب النقابية ما زالت تصر على ان القطاع الخاص يحترم قانون العمل ويلتزم به.

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

بعد ان اعتدت على جموع المصلين ومعطي القوى الوطنية على ابواب المسجد. واخضع المعتقلون للتحقيق من قبل الاجهزة الامنية.

واما المجزرة الحقيقية فقد حدثت في مدينة معان. فلم يتسع صدر السلطات لرؤية بضعة مئات من المواطنين يعبرون عن احتجاجهم على العدوان الامريكي، بل اعوزت لقوات الامن بمهاجمة الجماهير بالهراي والضرب المبرح، وامام اصرار قوات الامن على تفريق المتظاهرين بالقوة اصيب العديد من المواطنين باصابات بالغة، مما ادى الى سقوط قتيل والعديد من الجرحى.

وكالمادة اشاعت السلطات ان المتدسين والمخربين اقدموا على تخريب بعض المنشآت العامة!! وتحت هذه الحجة ضاعفت افعال القمع والملاحقة مما حول المدينة الى ساحة حرب، وتم استقدام قوات اضافية من الامن والجيش، وقرض من التجول في المدينة الغاضبة، وقطعت عنها المياه والكهرباء، ولم يسمح للمواطنين على امتداد عدة ايام من التزود بحاجاتهم الضرورية، وعلى امتداد سبعة ايام من الحالة العرفية المفروضة على المدينة، التي تم اجتياحها، جرى تفتيش جميع البيوت بحثاً عن السلاح، وخلال عمليات التفتيش تعرض المواطنون لكل اشكال الامانات والتحقير، والضرب والركل بالارجل واقتيد المئات الى السجون ومراكز الامن، لقد تعرضت المدينة الباسلة الى حملة تاييبية غير مسبوقة ولا يوجد ما يبررها ابدأ، سوى الانصياع الاممي لاورام السادة في واشنطن.

ان المواجهة الشرسة من قبل الحكومة للتحركات الشعبية، لا يوجد ما يبررها ابدأ، ولا حتى الادعاءات الأمنية التي تستخدم في كل مرة لمصادرة حق الجماهير في التعبير والتضيق على الحريات العامة. ان الحكومة هي التي تتحمل المسؤولية الاساسية والرئيسية عن كل ما حدث، وخاصة في مدينة معان، وان محارلات التفتيش عن كبش فداء هنا او هناك لا يمكن ان يغير في الحقائق الثابتة شيئاً.

وتلك الاجراءات الحكومية حجم التبعية التي تعاني منها البلاد. لقد قولت الاجراءات الحكومية باستنكار وسخط واسمين في جميع انحاء البلاد، وعبر عن ذلك جميع القوى الوطنية والشخصيات السياسية والاجتماعية والعديد من ابناء معان، ويتساءل المواطنون من اجل ماذا كل هذه الوحشية، ومن اجل ماذا كل هذه الاستهانة بالحقوق الديمقراطية والحريات العامة. ان صوت ابناء الاردن، كان من بين القوى الكثيرة التي ساهمت في لجم العدوان الامريكي.

بيان من الحزب الشيوعي الاردني : يحيي الشعب وقواه الحية التي وقفت ضد التهديدات الامبريالية

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في ١٩٩٨/٧/٢٥ فيما يلي نصه :- يعلن الحزب الشيوعي الاردني ان الاتفاق الذي تم

التوصل اليه بين الامين العام للأمم المتحدة والمسؤولين العراقيين يعتبر انتصاراً حقيقياً للارادة النولية المناهضة للحرب والتسلط

والتهديد بالعنوان الذي مارسه الولايات المتحدة ضد العراق، وفتحت المجال واسعاً امام رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي.

التصريح الذي تم اتخاذه من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

غشيت ادارة المستشفى عرض الحائط بقانون السل، وبثابة الممرضين، والمثير للاستغراب ان

علم مراسلنا للشؤون المحلية من مصادر ثقافية، ان احد مستشفيات القطاع

عشرة ممرضين وممرضات من علم، وممرضات بالزيادة السنوية، وذلك

رسالة عجلون

لقاء المواطنين في عجلون مع نواب المحافظة

من فرح عويس -
نظم نادي كسرونية
الرياضي حواراً مفتوحاً بين
المواطنين ونواب محافظة
عجلون د. أحمد عتاب م. حازم
المومني د. رضا حداد وذلك
مساء يوم الخميس
١٩٩٨/٢/٢٦ في قاعة بلدية
عجلون.

وكان الحوار الذي امتد
لثلاث ساعات وإداره أمين سر
النادي جبر عريقات قد أثير فيه
جملة من القضايا التي تهم
المواطنين.

فقد جرى حديث عن الفقر
والبطالة، باعتبار محافظة
عجلون من أفقر المحافظات
التي تخلق تماماً من أية مشاريع
استثمارية. وطالب المواطنون
بضرورة العمل على جلب
استثمارات، وحث الدولة على
تطوير المنطقة سياحياً
وتسويقها.

كما أثير موضوع مكب
النفايات حيث يأتي أناس من
خارج المحافظة لالتقاء نفاياتهم
السائلة والصلبة في مناطق
قريبة من الأحياء السكنية مما
يشكل مكاره صحية.
بالإضافة إلى مجموعة من
المطالب مثل توسيع قاعدة
الخدمات الصحية والتعليمية
وتوصيل الثقافة إلى المدارس
نظراً لبرودة الطقس شتاءً
وكذلك فتح كلية زراعية في
المحافظة.

وتحدث عدد من
المواطنين منتقدين إجراءات
الحكومة وسياساتها مطالبين
النواب بالوقوف ضد مشاريع
الخصخصة وبيع القطاع العام
والتخلي عن إدارة النشاط
الاقتصادي في البلد. وكذلك
توجهات الحكومة في ضغط
سقف الحريات ومنع
المواطنين من التعبير عن

وجهة نظرهم وكذلك الإجراءات
الأخيرة في معان وعمان
وأريد.
وطالب أهالي عجلون
الحكومة أن تتفقد ما وعدت به
سابقاً من تلبية حاجة أرض
وزارة الشباب من أجل إقامة
مجمع رياضي وإن لا تبقى
الطبيعة لينة على أهالي
عجلون تحرم الشباب من
مدينة رياضية أسوة
بالمحافظات الأخرى.

وأجاب السادة النواب عن
جميع الاستفسارات وكان
الحوار بناءً حيث أجمع النواب
على ضعف النفوذ السياسي
للمحافظة ويبنوا أنهم يعملون
على تعزيز الدور السياسي
للمحافظة بهدف معالجة
التوزيع بين المحافظات وأدان
النواب الهجمة التي تقودها
أمريكا على العراق، كما أكدوا
على أن لهم موقف من

نقلوا همهم إلى النائب
الدكتور أحمد عتاب، الذي وعد
أن يحث الجهات المسؤولة
لضبط المياه باقتية تمنع
تدفقها العشوائي ويحث
يستفاد منها لسد حاجات
المواطنين.

انتخابات
المنتدى بين
الوطن وصحته
ينور حالياً حديث ساخن
بين أوساط المثقفين في
محافظة عجلون حول ما جرى
في انتخابات منتدى كفرنجة
الثقافي، فقد جرت انتخابات
الهيئة الإدارية للمنتدى
ويحضر لجنة شكلتها مديرية
ثقافة عجلون، وبعد ذلك تقدم
عدد من أعضاء الهيئة العامة
للمنتدى بشكوى إلى مديرية
الثقافة يطعنون فيها بصحة
الانتخابات، ويذكر أن

المديرية أخذت بهذه الشكوى
رغم شرعية وتاريخها
الانتخابي بإيداعها لدى
مكتب مديرية الثقافة
والبعض يتهم مديرية الثقافة
بالتحيز وعدم الموضوعية.

صاريق لزود
المواطنين بهيا
ملونة
لا تزال مسكناً
المهاجرين التي تتلصق باليد
الملونة للمواطنين في أنها
مياه صالحة للشرب ليس
المناطق غير المرتبطة بشبكة
المياه لوني أي تغلغل على
قبل الجهات المسؤولة التي سلتها
المياه أو مديرية الصحة.

ومن الجدير بالذكر أن
اقترب موسم الصيد
ينذر بمواقف مريعة إلا أن
يوضع حل جذري لهذه
المشكلة.

ملاحظات حول سياسات الاسعار

بعد الانخفاض الكبير الذي طرأ على اسعار القمح في السوق العالمية، قياساً للأسعار التي تم على أساسها رفع سعر الخبز والاعلاف، يبرز السؤال الكبير، وهو لماذا لا يتم تخفيض سعر الخبز والاعلاف. وقد أثير هذا الموضوع لدى مناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب، علماً أن الكثير من الباحثين والقرى السياسية قد طرحت هذا الموضوع على امتداد العام المنصرم. وما تجدر الإشارة إليه أن انخفاض سعر القمح بلغ في بعض الحالات حوالي ٥٠٪ من السعر الذي تم على أساسه رفع سعر الخبز، الأمر الذي أصبح يستوجب إعادة النظر في السعر. إذ لا يعقل أن تساهم الحكومة ويدبر أية مبررات منطقية، في تأجيل لهيب الغلاء الذي يلحق فئات واسعة جداً من المواطنين، خاصة إذا ما علمنا أن العديد من الدراسات تشير إلى أن ٤٥٪ من الأسر الأردنية تعيش تحت خط الفقر.

والأمر الآخر المللت للنظر يتعلق بأسعار المحروقات، فالأردن يحصل على النفط من العراق بأسعار تكاد تكون رمزية قياساً للأسعار العالمية، ولكن أسعار النفط ومشتقاته المستهلكين مرتفعة جداً في السوق المحلية. هذا مع العلم أن أسعار المحروقات السائدة قد تم إقرارها عندما كان سعر برميل النفط أكثر من ٢٠ دولار، ولم يتم تخفيض الأسعار أبداً جراء الانخفاض الهائل في أسعار النفط عالمياً أو جراء انخفاض أسعار النفط الذي تشتريه أو تحصل عليه من العراق. وعلى العكس تماماً فقد رفع سعر بعض المشتقات النفطية بحجة مواجهة التهريب، كما تم رفع سعر المحروقات ولو بنسبة طفيفة، لتلبية طلبات موزعي المحروقات.

والأمر المهم هو لماذا يتم تحميل المواطنين أعباء جديدة في حين تتوافر فوائض هائلة جراء الفرق في الأسعار، والملفت للنظر أنه يتم زيادة معاناة المواطنين، بينما تعلن جميع الجهات الرسمية المعنية أنها تبذل جميع الجهود الممكنة لمواجهة حالات الفقر. ويتضح أن السياسات التي تؤدي لزيادة الأسعار في أحد أهم أسباب زيادة الفقر.

وما يلفت النظر أن الفوائض في أسعار المحروقات والخبز والقمح لا تظهر بشكل واضح في الموازنة العامة للدولة، رغم أنها تتكون من مئات الملايين من الدولارات.

والأكثر من ذلك أن الفوائض تستخدم لزيادة الإيرادات العامة للدولة، وبالتالي تقلص عجز الموازنة كما هو مطلوب في شروط برنامج التصحيح، فإن هذا التقليل يتم كما هو واضح من خلال زيادة معاناة الشعب وتوسيع قاعدة الفقر جراء الإبقاء على الأسعار مرتفعة أو إجراء زيادتها.

أن السياسات الصعبة غير المتوازنة تسبب في زيادة معاناة الجماهير وتساهم في رفع المجتمع أمام حالات عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي.

تدهور حاد في سوق النفط الدولية

استمرار زيادة المعروض، وذلك يؤكد المعلنون أنه لا مخرج من مازق الأسعار هذا سوى عن طريق خفض الإنتاج والتزام الدول الأعضاء بذلك. ويجمع المحللون أن معظم الأسباب التي أدت إلى هذه الحالة قد تكون مؤقتة وقصيرة الأجل إلا أنها رغم ذلك ذات التأثير الأهم في الوقت الحاضر، ومن هذه الأسباب زيادة الإنتاج العراقي في شهر كانون الثاني للحصول على مليار دولار خلال ٥٥ يوماً بدلاً من ٩٠ يوماً، كما أن الزيادة في الإنتاج التي أقرها مؤتمر أوبك في شهر تشرين الثاني قد تم طرح معظمها في شهر كانون الثاني، في الطلب الآسيوي على النفط، حيث انخفض طلب هذه البلدان من ٧٠٠ ألف برميل إلى ٤٠٠ ألف برميل يومياً. وقد أدى استبدال الطقس في أوروبا والولايات المتحدة إلى تقليص الطلب كذلك.

٧٤ ألف برميل استهلاك الأردن يومياً من النفط

يعتمد على مصدر واحد لتوليد الطاقة الكهربائية وهو النفط، ويكاد لا تتوفر البدائل لتسويد النفط، وهو العراق، واسلوب واحد للنقل وهو الصهريج. قال السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية إن الأردن يستهلك ٧٤ ألف برميل من النفط يومياً، تاتي من مصدر سيطر موضوع البطالة وبمعالجة الأزمة الآسيوية على اجتماعات مجموعة السبع في لندن في الحادي والعشرين من شهر شباط واستمرت يوماً واحداً. ومن الجدير بالذكر أن البطالة كانت موضوعاً رئيسياً للبحث في عدة اجتماعات لمجموعة السبع وذلك تحسباً من النتائج الخطيرة التي تترتب على تفاقم هذه الظاهرة. وقد كانت البطالة موضوع بحث في مؤتمرات قمة ملات في نثار الأمريكية وإيل الفرنسية وكوبي اليابانية وأكسبرج الألمانية خلال السنوات الأربع الماضية. وهذه المرة استغرق وزراء مالية الدول السبع رؤسها أخذ الموضوعات الاقتصادية في الاعتبار، وأكد غريسيان في حديث أمام رجال الكونغرس الأمريكي، أن حالة التطورات خاصة في آسيا تجعل المعروض يكتفئ مستقبل أكبر اقتصاد في العالم. وعرض يقول المستقبل المتوقع للولايات المتحدة غير مطمئن قليلاً في الفترة الأخيرة بسبب

مخاطر التضخم تهدد الاقتصاد الأمريكي

سحب عاصفة تتجمع فوق غرب المحيط الهادي وتجهز "الينا". وأشار غريسيان إلى أن الأزمة الآسيوية ربما تخفف معدل النمو الأمريكي المتوقع، وقد يساهم تقلص التقلبات السريعة في آسيا إلى زيادة معدل التضخم في الولايات المتحدة، بسبب السلع التي قد ينتج من ذلك في تلبية الطلب.

أربد تعلن عن غضبتها ضد العدوان الأمريكي

نصار، شحادة أبو شربه وسودي الرسان وغيرهم. وتجدد الإشارة إلى أن الجهات الأمنية كانت قد استقرت منذ وقت مبكر، وأبل مودع المميرة يومين خالفاً بذلك جراً من الأرباب والمال الاستقراء.

الانتماءات الأردنية توفر ٣ خدمات جديدة

أظهار رقم الطالب وحجب الدولي بالبرمجة و " الكونفرنس"

أعتمد طلبة جامعة اليرموك أمام مبنى كلية العلوم يوم السبت ١٩٩٧/٢/١٤ منددين بالعدوان الأمريكي على المنطقة، ويعلنون تضامنتهم مع شعب العراق. وهذه المرة استغرق وزراء مالية الدول السبع رؤسها أخذ الموضوعات الاقتصادية في الاعتبار، وأكد غريسيان في حديث أمام رجال الكونغرس الأمريكي، أن حالة التطورات خاصة في آسيا تجعل المعروض يكتفئ مستقبل أكبر اقتصاد في العالم. وعرض يقول المستقبل المتوقع للولايات المتحدة غير مطمئن قليلاً في الفترة الأخيرة بسبب

الجمعية الوطنية لحماية المستهلك

تطالب بالانضمام الى مجلس مؤسسة الغذاء

أرسلت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك كتاباً إلى رئيس الوزراء تضمن رأي الجمعية في مشروع قانون الغذاء واحتجاج الجمعية لإغفالها التام في الاشتراك في مجلس إدارة مؤسسة الغذاء. وطالبت الجمعية بضرورة الانضمام إلى هذه المؤسسة بصفتها مثلاً للمستهلكين خاصة وأن الهدف من إنشاء هذه المؤسسة جاء لضمان صلاحية الغذاء المقدم للمستهلك وحمايته من الغش والوصف الكاذب للغذاء. وقال رئيس الهيئة الإدارية الدكتور محمد عبيدات في رسالته أن التشكيلة التي ضمت مجلس إدارة المؤسسة لم تترجم هذا الهدف مؤكداً إغفال وزارة الصحة والرعاية الصحية لمطلب الجمعية بالانضمام إلى المؤسسة.

المؤتمر الخامس والعشرون لمنظمة التنمية الزراعية العربية

افتتح في القاهرة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ وأمدة ثلاثة أيام المؤتمر الخامس والعشرين لمنظمة التنمية الزراعية العربية، ويأتي انعقاد هذا المؤتمر احتفاءً باليوبيل الفضي للمنظمة، وقد شارك فيه وزراء الزراعة العرب. كان على جدول أعمال هذه الدورة من اجتماعات المنظمة العديد من القضايا الخاصة بنشاط المنظمة، ولكن تقرير المدير العام للمنظمة حول الوضع الزراعي في الدول العربية وقضايا الأمن الغذائي، كان من أهم الوثائق التي ناقشها وزراء الزراعة العرب، لأنه اشتمل على توصيف شامل للوضع الزراعي والأزمة الغذائية وقضاياها الخطرة. فالأزمة الغذائية لا تنجم فقط من انخفاض معدلات الاكتفاء الذاتي للمنتجات الزراعية والغذائية في البلدان العربية، ولكن كذلك من التحديات التي يواجهها الاقتصاد العربي من الآثار السلبية على تطبيق مبادئ منظمة التجارة الدولية، لا سيوفاً تحرير التجارة العالمية إلى وقف الدعم الذي تمنحه الدول النامية ومنها العربية لقطاع الزراعة والغذاء، مما سيؤدي بدوره إلى زيادة ضخمة في أعباء تلك الدول، خصوصاً تلك الدول التي تعتمد أساساً على استيراد معظم حاجاتها الزراعية والغذائية. وأشار تقرير المدير العام للمنظمة إلى أن البقية ١٠

تستعد نساء العالم للاحتفال بيوم المرأة العالمي في ٨ آذار ١٩٩٨ بالدعوة الى اعتباره عطلة رسمية تعبيراً عن الوقوف الى جانب حقوق المرأة وضمانة وضع نهاية للتعب ضد المرأة.

الدول الأوروبية. وقع حثاً عام ١٩١٩ وبالتحديد يوم ٢٥ آذار بعد اسبوع من الاحتفال بيوم المرأة في مدينة نيويورك من العالم بأسره والحركة النسائية والنقابية بشكل خاص، فقد جرى قتل ١٤٠ امرأة في مسيرة صامدة في نيويورك، اعلاناً عن العمل بسبب عدم تحديد ساعات العمل وبسبب الأجور المنخفضة وغير المتساوية، فما كان من اصحاب المصنع الا اغلاق الابواب واضرام النار مما ادى الى وفاة ١٤٠ عاملة بسبب احتراقهن او سقوطهن من نوافذ المبنى، وقد عرفت هذه الحادثة باسم "مثلث النار" كان لهذا بين النساء وتكوين حركة حقوق المرأة في كل بلد ونعم المطالبة بحق النساء في الانتخاب، ونتيجة لهذا القرار، فقد شهد عام ١٩١٩ احتفالات واسعة في كل من الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية الشمالية والنساء والنداءات تجري معظم الاحتفالات خلال شهر آذار ويوم ١٩ آذار في

الدول الأوروبية. تجري الاحتفالات السنوية بيوم المرأة في الأحد الأخير من شهر شباط وهو ما يقابل شهر

القصر من العرش وتشكلت حكومة جديدة، سارعت هذه الحكومة الى منح النساء حق

تميزت الحركة النسائية في الأردن بامتاحتها بمناسبة ٨ آذار من أجل تجميع صفوف

مذكورة نسائية ذات طابع عالمي بمبادرة من المركز العالمي



مسيرة احتجاج نسائية امام الكونغرس الأمريكي



المرأة مندرة مكررة لثاء

اذار حسب الرزمة الشرقية التي كانت متبعة في روسيا في ذلك الوقت، وفي عام ١٩١٤ سارت النساء الروسيات في مظاهرات عارمة بسبب تجمع سحب الحرب العالمية الأولى والتعبير من رفض الحرب وعن ضرورة التضامن مع الحركة النسائية الأوروبية من أجل محاولة منع نشوب الحرب. أما بعد الحرب وفي شهر شباط ١٩١٧ خرجت النساء الروسيات في مظاهرات في كافة أرجاء روسيا تحت شعار "الخبز والحرة" ومن أجل احياء ذكرى مليونيين من الجنود الروس الذين سقطوا ضحايا الحرب الإمبريالية. وبعد ٤ أيام من هذه المظاهرات تنال

الانتخاب لكسب تأييد النساء التي كانت متبعة في روسيا في ذلك الوقت، وفي عام ١٩١٤ سارت النساء الروسيات في مظاهرات عارمة بسبب تجمع سحب الحرب العالمية الأولى والتعبير من رفض الحرب وعن ضرورة التضامن مع الحركة النسائية الأوروبية من أجل محاولة منع نشوب الحرب. أما بعد الحرب وفي شهر شباط ١٩١٧ خرجت النساء الروسيات في مظاهرات في كافة أرجاء روسيا تحت شعار "الخبز والحرة" ومن أجل احياء ذكرى مليونيين من الجنود الروس الذين سقطوا ضحايا الحرب الإمبريالية. وبعد ٤ أيام من هذه المظاهرات تنال

الانتخاب لكسب تأييد النساء التي كانت متبعة في روسيا في ذلك الوقت، وفي عام ١٩١٤ سارت النساء الروسيات في مظاهرات عارمة بسبب تجمع سحب الحرب العالمية الأولى والتعبير من رفض الحرب وعن ضرورة التضامن مع الحركة النسائية الأوروبية من أجل محاولة منع نشوب الحرب. أما بعد الحرب وفي شهر شباط ١٩١٧ خرجت النساء الروسيات في مظاهرات في كافة أرجاء روسيا تحت شعار "الخبز والحرة" ومن أجل احياء ذكرى مليونيين من الجنود الروس الذين سقطوا ضحايا الحرب الإمبريالية. وبعد ٤ أيام من هذه المظاهرات تنال

الانتخاب لكسب تأييد النساء التي كانت متبعة في روسيا في ذلك الوقت، وفي عام ١٩١٤ سارت النساء الروسيات في مظاهرات عارمة بسبب تجمع سحب الحرب العالمية الأولى والتعبير من رفض الحرب وعن ضرورة التضامن مع الحركة النسائية الأوروبية من أجل محاولة منع نشوب الحرب. أما بعد الحرب وفي شهر شباط ١٩١٧ خرجت النساء الروسيات في مظاهرات في كافة أرجاء روسيا تحت شعار "الخبز والحرة" ومن أجل احياء ذكرى مليونيين من الجنود الروس الذين سقطوا ضحايا الحرب الإمبريالية. وبعد ٤ أيام من هذه المظاهرات تنال

الانتخاب لكسب تأييد النساء التي كانت متبعة في روسيا في ذلك الوقت، وفي عام ١٩١٤ سارت النساء الروسيات في مظاهرات عارمة بسبب تجمع سحب الحرب العالمية الأولى والتعبير من رفض الحرب وعن ضرورة التضامن مع الحركة النسائية الأوروبية من أجل محاولة منع نشوب الحرب. أما بعد الحرب وفي شهر شباط ١٩١٧ خرجت النساء الروسيات في مظاهرات في كافة أرجاء روسيا تحت شعار "الخبز والحرة" ومن أجل احياء ذكرى مليونيين من الجنود الروس الذين سقطوا ضحايا الحرب الإمبريالية. وبعد ٤ أيام من هذه المظاهرات تنال

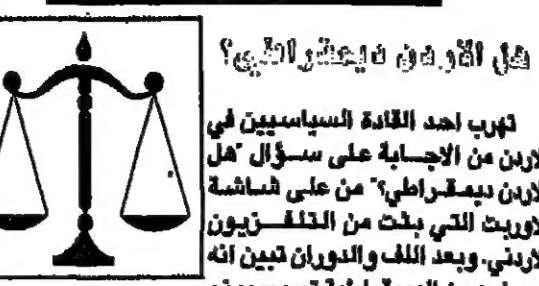


وجه أكثر من (٥٠٠) بريقة الى الامين العام لهيئة الامم ينادونه فيها العمل على وقف قزح طينول الحرب والحق الاثني باطفال العراق العام للامم المتحدة.



وجه أكثر من (٥٠٠) بريقة الى الامين العام لهيئة الامم ينادونه فيها العمل على وقف قزح طينول الحرب والحق الاثني باطفال العراق العام للامم المتحدة.

من هنا تبدأ



هل القانون يعجز عن تحقيق العدالة؟

تدبر لحد القادة السياسيين في الأردن من الاجابة على سؤال "هل القانون يعجز عن تحقيق العدالة؟" من على مناشئة الاثريين التي بدأت من التلفزيون الأردني. وبعد ألف والوراء تبين أنه يريد نوع من الديمقراطية تسمح بمنع المميزات لأن الحكومة، أي حكومة، تعرف مصالح الناس أكثر من الناس أنفسهم وتسمح باستجابة مدن الأردن واحدة بعد الأخرى مثلما جرى في مدينة "معان" لانتقال من يشاقون ومتى يشاقون بحجة البحث عن السلاح وترويع الاهالي لئلا يخطر ببال احد الاحتجاج على أي شيء تقوم به الحكومات مستقبلاً! وارض القوانين الاستثنائية بوجوه البرامان او بعدم وجوده بهدف كم الاقواء ومصانة حرية الرأي، وتوجيه تهم لم يسمع بمثلها من قبل مثل تهمة اطلاق النار على المدنيين السياسيين السياسيين!!! والتطاول على تاريخ الاحزاب السياسية للصلبة الحساب مع كل انسان وطني اقتراح التحديد للموطن وللغذاء دون غيرهم وتبييض صفحاتهم السوداء!!! يعرف هذا السياسي، كما يعرف الشعب ان العالم وضع اماليير للحكم الديمقراطي ووضع مواليق والمفاهيم للمجم الحكام الذين يجاولون للشعب بالمصطلحات وتحميو الحقائق. كما يعرف ان هناك شديداً انواراً زهرة شياهم في السجون المصراوية للدفاع عن حق كل مواطن بالتعبير عن رأيه وان الشهداء قد سقطوا للدفاع عن حرية الوطن وعن لغة خبز الفقراء وهؤلاء قد ارسوا تقليد العمل السياسي الشريف.

للميمرراطية استحقاقات يجب الوفاء بها ويأتي في مقدمتها احترام ارادة الناس التي تعبر عنها مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها الاحزاب والنقابات والهيئات الاجتماعية. ولديمقراطية قواعد واسس القررتها الناس امواليق الدولة لا يمكن تجاهلها او الدوس عليها لغرض الهيمنة لمصلحة الطبقة الحاكمة والافتياء.

يحب دعاة حقوق الانسان في اليوم لمرقية سلوك الهيئات الحاكمة في كل بلد ويتجمعون لتعبئة الناس للدفاع عن الديمقراطية بشكل خاص.

الاحتفالات النسائية تحتفل بالاعلان العالمي لحقوق الانسان

وجهت المنظمة العربية لحقوق الانسان داء بمناسبة الذكرى الخمسين لاصلاح العالمي لحقوق الانسان، أكدت فيه من جديد عزمها على مواصلة جهودها في الدفاع عن حقوق الانسان وحرياته الاساسية في كافة انحاء الوطن العربي، ووجدت نموها للحكومات العربية التي لم تنضم للمعهد المراقب الدولية بالتضامن اليها.

وفي الوقت نفسه احتفلت منظمات عربية عديدة معنية بحقوق الانسان بذكرى الاعلان العالمي، وامدلت بيانات شددت فيها على وجوب الامتثال للمبادئ العامة التي اوردتها لتدعيم احترام حقوق الانسان والحرية الاساسية في مختلف الدول والمجتمعات، ومن هذه المنظمات: المنظمة العربية لحقوق الانسان، اتحاد المحامين العرب، المعهد العربي لحقوق الانسان، الجمعية العربية لحقوق الانسان، الرابطة التونسية، جمعية الهلال الاحمر الكويتي، وقد افتتحت هذه المنظمات تنظيمها من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، اما تتمثل في التأكيد على اشاعة قيم الديمقراطية والتسامح والقبول بالآخر، وان احترام الحقوق والحرية الاساسية للانسان في أي مجتمع هي الضمانة الرئيسية للحد من ظامرة الجور الى العنف، كما اهابت بالمنظمات المذكورة بالحكومات الاسراع بتبني برامج شاملة للاصلاح السياسي ووقف العمل بالقوانين الاستثنائية واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والتزام قوات الامن بقواعد الدستور الوطني والمواثيق الدولية لحقوق الانسان، واتاحة الفرصة كاملة لجميع المواطنين للمشاركة في الحياة السياسية.

وجهت منظمة مراقبة حقوق الانسان الدولية خطاباً مفتوحاً للسادة اعضاء مجلس النواب الأردني اعربت فيه عن قلقها من نتائج افعال عدد من التعديلات على قانون المطبوعات والنشر لسنة ١٩٩٢، وقال الخطاب ان المنظمة انتقدت السرعة التي اصدر بها الجهاز التنفيذي في الحكومة هذه التعديلات في وقت كان فيه مجلس النواب غير منعقد.

وتضمن الخطاب التوصيات التالية:

ضمناء القانون من أي عقبات تخرج عن حدود العقول او تقتصر الى أي مبرر، او تحتوي على تمييز ضد فئة دون أخرى، سواء اكانت هذه العقبات مالية ام غير ذلك مما يمنع الصحف وغيرها من الحصول على تراخيص للنشر. والتأكد من ان

عندما بدأت منظمة العفو الدولية حملتها في الثمانينات لمساعدة ضحايا انتهاكات حقوق الانسان كانت مهمة شاقة تتطلب تدير الات طبع المستندات ورسم بريدية ومحاذاة هاتفي مكللة عبر مناطق زمنية مختلفة، وكثيراً ما كان هذا الجهد الذي كان ينفق احياناً يستغرق بضعة اسابيع، كانت ماريان لانجاي احدى المتطوعات بالمنظمة في الولايات المتحدة "حياناً كنا نكتب التماساً من أجل شخص اطلق سراحه بالفعل، وكثيراً ما كنا نترافع عن شخص ترافى ويتساءل ربما لو تدخلنا في وقت سابق لاختلقت النتيجة". والآن يمكن لمنظمة العفو الدولية ان تصطب الاضواء فوراً على أية حكومة قمعية باستخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

ويتم استخدام منظمة العفو الدولية وهيئات أخرى لحقوق الانسان البريد الالكتروني ووسائل الاتصال عبر الاثير في حملاتها للوصول الى جمهور عدد من الجمهور والتعامل السريع مع حقوق الانسان في الارجلتين

عملية تتسم بالصرامة والنشاطية للتمتع في العوامل التي تحقق افضل توازن بين التمتع الكامل للحق في حرية التعبير وتنظيم الدولة لوسائل الاعلام المطبوعة.

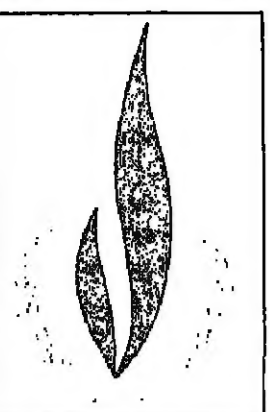
منظمة العفو الدولية تنتقد تقرير لجنة تشايفوفز حول محاولة اغتيال رئيس

انتقدت منظمة العفو الدولية "أمستي" انترناشيونال الاستخلاصات التي قدمت اللجنة الخاصة في التحقيق بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، معتبرة هذه الاستخلاصات بمثابة ضوء اخضر للسماح

قضايا التعذيب او غيرها من الامتدادات على حقوق الانسان. كما توجد هذه الهيئات جهودها في التعذيب بمحاولة فرض رقابة على شبكات الكمبيوتر الدولية سواء بواسطة حكام ملأوا او وكلاء يستلمون منع النحول الى مصفحات على هذه الفيكات برسائل تكميلية متقدمة مثل المرشحات الاشارات.

قال بيان امدرته حملة الانترنت العالمية الحرية التي تضم نحو ٣٠ منظمة لحقوق الانسان والحرية المدنية "بينما نستجيب عادة وسائل الاعلام الجماهيرية للمصالح الاقتصادية والسياسية الذين يسيطرون عليها فان هذه المنظمة لا تسعى الى حماية المواطنين يتنمون الى اكثر المنظمات اقمية الحصول على معلومات عن امور تخص حكوماتهم او حقوق الانسان في بلادهم لا تجري محيطة على نشرها".

ومن المتتظر ان يشير البيان الذي سيعلن بعد بضعة اسابيع الى جهود منظمة العفو الدولية في الارجلتين



منظمة العفو الدولية تنتقد تقرير لجنة تشايفوفز حول محاولة اغتيال رئيس

استمرار الاعتقالات السياسية من قبل الحكومات الاسرائيلية. وقال بيان لـ "أمستي" تلقت "قدس برس" نسخة منه ان اللجنة الخاصة بالتحقيق (لجنة تشايفوفز) اعتمدت فقط على تحليل الاسباب التي ادت الى فشل العملية التي جرت في ٢٥ من ايلول الماضي دون ادانة احد في قانونية واخلاقية القيام بعمل القتل هذه، حيث بدت الاستخلاصات وكأنها ضوء اخضر لاجابة اعمال قتل واغتيال.

واضافت "أمستي" بان لجنة التحقيق تجنبت التشكيك في سياسة الحكومة الاسرائيلية الضاغطة باستخدام رسائل قاسية منها الاغتيال للقضاء على "القاومة" لكنها اكتت بدوى تلك الحكومة الى تحديد اهدافها ومراجعة اجراءات عملها وتطبيقها لهذه الاجراءات على ارض الواقع، وحملت "أمستي" الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن هذه العملية، مطالبة بمعاينة وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكم، واعتبرت ان اسرائيل الانسان بالسجون العبادي والمواثيق الدولية الخاصة باحترام حقوق الانسان بحجة حماية "الامن العام" مخفية انه لا يمكن لاحد ان يقرر في اية وقت قتل الاخرين تحت هذه الحجج التي ساقها اسرائيل.

وطالبت أمستي الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن اتباع سياسة الاختيالات السياسية بحق قادة المعارضة الفلسطينية.

ترحيب واسع

عن تأييد الولايات المتحدة، وكثفت المناقشات داخل مجلس الأمن وخارجه، ان الاتفاق قد اضعف فرص الولايات المتحدة في شن عدوان على العراق بحجة عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وان اصرار الولايات المتحدة على ابقاء حشدتها العسكري في منطقة الخليج، وتعزيزه رغم الاتفاق، يؤكد ان النوايا العدوانية للولايات المتحدة ومخططات توجيهه ضربة للعراق، ترتبط بحاجة الولايات المتحدة لمثل هذا الأمر، وان قرارات مجلس الأمن عبارة عن ذريعة لهذه العدوانية.

وقد كتبت الأزمة بين العراق والولايات المتحدة ان الرأي العام العالمي كان يقلق بشكل ملحوظ ضد العدوانية الامريكية حتى داخل الولايات المتحدة وبريطانيا وفي عشرات الدول في العالم الغربي، فالمنظرات والمسيرات والندوات التي عقدت في العديد من المدن الامريكية والبريطانية وغيرها من البلدان مثل استراليا وكندا وفرنسا والصناد، أكدت عمق المقاومة للمخططات الموصلات والاتصالات، فقد كشفت وسائل الاعلام المختلفة حجم العزلة التي تعاني منه المخططات العدوانية الامريكية، لقد وضعت اوساط واسعة من الرأي العام الامريكي مسؤولي البيت الابيض، الذين حاولوا تبرير لاجراءاتهم العدوانية، في قصص الاتهام، وكانوا في اضعف حالات الدفاع عن النفس وهم يتلقون الاتهامات بالعدوانية والوحشية!!! لقد ثبت بالنيل القاطع ان الرأي العام العالمي يقف ضد العدوان والحرب والتهديد بهما، كما انه يمتلك امكانات مادية ومعنوية للتعبير عن ذلك، يقف ان مجموعة للحركات التي جرت على النطاق العالمي كتكتف انه لم يعد ممكنا تمرير المخططات المعادية للشعوب بسهولة او في الخفاء.

اما على الصعيد العربي، وكما قلنا فقد رحبت جميع الدول العربية بالاتفاق، واعتبرته خطوة هامة على طريق ابعاد شبح العدوان ضد العراق، مع الادراك العميق بان المواقف الامريكية بشكل عام يشير الى ان احتمالات العدوان قد خفت في الوقت الحاضر، ولكنها لم تنزل نهائياً.

واما الجماهير العربية، فقد عبرت عن اوسع اشكال التضامن مع العراق الشقيق بمختلف الوسائل الممكنة. وابتدت التحركات الشعبية الواسعة في الاردن والضفة والقطاع ومصر وغيرها الاستنكار والتأييد بالتهديد الامريكي الذي لا يستهدف العراق فقط، بل كامل المنطقة العربية في سبيل تعميم قيود التبعية المفروضة عليها، ومن اجل احكام طوق السيطرة على اسواقها وثرواتها، وتزويد دور اسرائيل الامني في المنطقة، وتخفيف الضغوط الدولية عليها بسبب موقفها الذي يسف عملية التسوية ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

لقد ابرزت وسائل الاعلام العالمية التحركات الشعبية في مختلف البلدان العربية ولا سيما الاردن، الامر الذي فوت على الامريكيين محاولة تصوير عدوانهم وكأنه ينفذ بتأييد عربي مباشر او غير مباشر. ويقدّر ما عبرت الجماهير العربية عن استنكارها للعدوانية الامريكية وعن تضامنها مع العراق الشقيق وضرورة عدم تعرض شعبه للمزيد من المعاناة، فان هذه الجماهير عبرت كذلك عن ترحيبها بالاتفاق واعتبرته هزيمة منكرة للمخططات العدوانية. ويطالب ممثلو الرأي العام العربي في جميع الاقطار العربية بلا استثناء بتحويل هذا الاتفاق الى وسيلة جديدة لانتهاء معاناة الشعب العراقي وانهاء الحصار النظام المفروض عليه منذ سبعة اعوام.

هناك شعور واسع في العالم اجمع ان الاتفاق بين الامين العام للأمم المتحدة والمسؤولين العراقيين قد اعاد هبة المنظمة الدولية بعض الشيء في اعقاب تهميش هذه الهبة جراء السياسات الامريكية على الصعيد العالمي.

تكري تعريض

الحكومة الوطنية برئاسة سلمان النابلسي للمطلب الوطني بإلغاء المعاهدة البريطانية - الاردنية. وكذلك يكون شهر اذار بالنسبة للجماهير الاردنية شهر الاحداث التاريخية الهامة في تاريخ الاردن.

اطفال الاردن

والنظر للمستقبل بسودوية مفرطة، وطبعاً هذه الرؤى لها اسبابها، ومن اهم هذه الاسباب حسب اعتقادي، الاعلام الذي لا يلعب دوراً ايجابياً، وحتى الدراما التي تقدم للأطفال ما زالت تنهج اسلوباً غير علمي، فعلى سبيل المثال: هل يغفل ان نقول لاطفالنا ان القيل يطير!!! والسبب الثاني، رجة الاب التي رسخت في اذهانهم من خلال القصص العالمية المعروفة مثل ساندريلا والتي تترجم بكل اسف بشكل سيء. اضافة الى الفضائيات التي تبث دوراً سلبياً في صناعة عقول الاطفال، فهذه الفضائيات وغير برامجها المقدمة للأطفال تدب بعيداً من بيتنا وثقافتنا المحلية والقيمة، لذا نرى ان السمة الغالبة على اطفالنا الانبعاث.

ج - الاطفال من خلال ابداعاتهم يطورون للواقع؟ قد تشعرب ان قلت ان اطفالنا في ابداعاتهم يقدمون نموذجاً مشرفاً يدعهم في متقدم للفضاء التي يمانى منها مجتمعنا. فالكثير من ابداعات الاطفال تؤكد على ان البطالة سلوك، فالانسان يستطيع ان يعمل في اي وظيفة، بدلاً من الجلوس في البيت، كذلك يطورون المخدرات وكيفية معالجة هذه الافلاحة.

ج - قد تشعرب ان قلت ان اطفالنا في ابداعاتهم يقدمون نموذجاً مشرفاً يدعهم في متقدم للفضاء التي يمانى منها مجتمعنا. فالكثير من ابداعات الاطفال تؤكد على ان البطالة سلوك، فالانسان يستطيع ان يعمل في اي وظيفة، بدلاً من الجلوس في البيت، كذلك يطورون المخدرات وكيفية معالجة هذه الافلاحة.

ج - قد تشعرب ان قلت ان اطفالنا في ابداعاتهم يقدمون نموذجاً مشرفاً يدعهم في متقدم للفضاء التي يمانى منها مجتمعنا. فالكثير من ابداعات الاطفال تؤكد على ان البطالة سلوك، فالانسان يستطيع ان يعمل في اي وظيفة، بدلاً من الجلوس في البيت، كذلك يطورون المخدرات وكيفية معالجة هذه الافلاحة.

المؤتمر الخامس

الواردات الزراعية العربية تبلغ ما يزيد عن ٢٢ مليار دولار سنوياً في السنوات الاخيرة. وتبقى الفجوة بين الواردات والصادرات الزراعية مصدر تحد كبير للاقتصادات العربية. فقد غلت الصادرات نحو ١٢٪ من الواردات الزراعية عام ١٩٨٥ وكانت الفجوة نحو ١٨ مليار دولار. ثم انخفضت هذه الفجوة الى ١٦ مليار دولار عام ١٩٩٢، ثم عادت الفجوة للتوسع في النصف الثاني من التسعينات لتبلغ حوالي ٢٠ مليار دولار.

ولذلك تركزت توصيات دورة اعمال منظمة التنمية الزراعية العربية على ضرورة السير في طريق التكامل الاقتصادي العربي وتوسيع التجارة البينية وانشال التكنولوجيا الحديثة لمعالجة المياه العادمة والتوسع في الرقعة الزراعية.

ومن الجدير بالذكر ان نقص الانتاج الزراعي في بعض المحافظات الزراعية لا سيما القمح والحبوب، يشكل خطراً سياسياً واقتصادياً على العرب في السنوات القليلة المقبلة.

من لحدث

يكون بطرق اخرى. وان الذي حدث في معان كان تعاملأ سياسياً وليس أمنياً من قبل قوات الامن. ففي عام ١٩٩١ خرج اهالي معان في مسيرات تضامناً مع العراق على مرأى وصمع من الحكومة ولم تحاول اي جهة منع اية مسيرة او تصدي لها.

علق استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية الدكتور سعد ابو ديه وهو من ابناء معان، بان وراء هذه الاحداث اسباب اقتصادية لا يد من تقديم التسهيلات اللازمة وتوفير فرص عمل للشباب للعاطلين عن العمل من خلال مشاريع تخدم المحافظة.

التحرير الاقتصادي

متفاوتة حول نتائج التحرير الاقتصادي على سوق العمل في النسيج، بينما هناك شبه اتفاق انه في المراحل الاولى لاجراء التحرير والتي تتمثل في الخصخصة، وتوسيع دور الراسل الاجنبي في الاقتصادات الوطنية، فلا بد ان يزداد معدل البطالة لاسباب معروفة. ولكن لان لم يثبت ان المراحل اللاحقة قد أدت الى تقليص البطالة في أي من الدول النامية التي طبقت التحرير والخصخصة بوقت مبكر.

ولكن قوة المثال الوحيية التي تقدم للدول النامية على تأثير تحرير الاقتصاد وواجب اقتصاد السوق الاجنبي على الطبقة العاملة في حالة دول جنوب شرق آسيا او التور الاسيوية. وقيل ان كانت المكسيك والبرازيل تقدم كمثال على ذلك، الا ان تجر الزمات في هذين البلدين اقصاهما نهائياً من لوحة قوة المثال والاستعداد بالدول الاسيوية يقال ان الاجور في قطاع الصناعة ارتفعت بمعدل ١٧٠٪ بالقيمة الحقيقية بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٠. كما زاد معدل التوظيف في قطاع الصناعة بمعدل ٤٠٪ خلال هذه الفترة. ومن المعروف ان دول جنوب شرقي آسيا، لاسباب سياسية، حصلت على مساعدات ودعم مالي ومادي وعلمي لكي تتمكن من مواجهة الدور الاشتراكية كالصين الشعبية وكوريا الشمالية وغيرها. وبمثل هذه الفرصة لم تتح لأي مجموعة من الدول النامية الاخرى، ولكن التطورات الاخيرة، التي ادت الى تعجير الزمة المالية والاقتصادية الحادة في الدول الاسيوية، كشفت ان الطبقة العاملة في النسيج الاساسية لهذه الزمة. فالبطالة تهدد مئات الآلاف من العمال في جميع هذه الدول والمداخل القليلة تتكاثف بشكل ملفت للنظر جراء انفضاض قيمة العملات الوطنية بما يزيد عن ٥٠٪ في بعض البلدان. وتوالي الظواهرات في كوريا الجنوبية وتايلند واندونيسيا وغيرها ضد اللاد والبطالة وطرد العمال من اعمالهم.

في مداخلات بعض المشاركين في حوارات المنتدى الاقتصادي العالمي في ديفوس في العام الماضي جاء انه اذا لم يجر تدارك النتائج الاجتماعية الخطيرة جراء سياسات تحرير الاقتصاد والعمالة، فإن العالم سيسير نحو القفوس، بسبب الانعزاجات الاجتماعية التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

ويبدو ان هذه المخاوف لها ما يبررها كما نرى من خلال تحركات الطبقة العاملة في الدول الصناعية المتقدمة، وفي الضيق الشديد الذي تعاني منه قوة العمل في الدول النامية وازدياد معدلات الفقر والبطالة.

الانترنت تسلط

لحمية الخصوصية انه رغم مزاي الانترنت فانها ليست الاسلوب الامثل لنشاط حقوق الانسان لانه يمكن فرض رقابة او مراقبة او ملاحقة المعلومات على الخط.

كما انتقد الحكومات وخاصة الولايات المتحدة لتقييد استخدام تكنولوجيا التشفير حتى يستطيع المحققون لك رموز الراسل السرية. قال بيان حملة انترنت الحرية "حمية خصوصية مستخدمي الانترنت بما في ذلك ازالة القيود على التشفير مهم ليس فقط لمستخدمي الانترنت ولكن ايضاً للذين يعملون في مجال حقوق الانسان".

سبعون عاماً

تخليد الاعاقة المالية عن عائق المكلف البريطاني على حساب المكلف الاردني عبارة عن وضع ضار غير مشروع لا تحمله موارد البلاد ومن الواجب ابعثه واستبداله بنظام يؤيد استقلال شرا الاردن المالي، معتمدين ان التصرف المالي للحاضر لا يجوز محوره عن حيلة غنية كبريطانيا بالنسبة لباك شرقى الاردن.

١٠ - لا تعترف شرقي الاردن بكل فرض مالي وقع قبل تدخل المجلس النيابي.

١١ - لا يجوز التصرف بالاراضي الصورية قبل عرضها على المجلس النيابي وتصفيته عليها وكل بيع وقع قبل انعقاد المجلس يعتبر باطلاً.

مسطرة ترابية في المسألة الديمقراطية

استمع المؤتمر الوطني السوداني، الذي شكل لوضع الدستور السوداني الدائم، الى توجيهات الدكتور حسن الترابي والتي تلخص، بعيداً من التعقيدات والفسفسطة الكلامية، في التمسك بالحزب الواحد ورفض التعددية الحزبية، يزعم ان الدستور السوداني ينبغي الا يكون مستورداً والا يسترشد بالنماذج الاجنبية. وتصور ان انتخاب رئيس الجمهورية ثم المجلس التشريعي كاف جداً وانه جوهر الديمقراطية التي تتفق مع التراث ومع الهوية الاسلامية.

وعندما سأل شخص عن حق تكوين الحزاب رد قائلاً بان الحرية بدأت تتلاشى الآن في الغرب وبدلاً يتحركون نحو حكم الشعب، وان اضعافاً ومبدأنا فيها حرية وتوجه نحو الوحدة دون عصبية او حزبية، وان الآن هناك حرية في التعبير، وحرية نحو التنظيم وفوق ذلك لا اكراه في الدين.

مثل هذا العيب بالحقائق ينتشر على السنت هؤلاء الاشخاص الذين لا يلبون ان يشاركهم احد في الرأي واتخاذ القرار، هؤلاء الرابضون على انفس الشعوب العربية، الذين يحكمون شعوبهم حكماً ديكتاتورياً، ويريدون الزم الناس ان الدين الحنيف هو الذي يحض على الديكتاتورية وعلى كل اساليب القهر التي يعاني منها الشعب العربي طوال العقود الماضية.

والى جانب ذلك تظهر دعائى جديدة لتأكيد الديكتاتورية والطغيان، حيث تظهر الاصلالة والهوية الثقافية ان التكوين الثقافي العربي المختلف عن هذا الغرب المقيت، له ديمقراطيته الخاصة التي هي في الحقيقة الحكم الفردي والسلطة المطلقة الحاكم الطاغية الذي لا يريد ان يبرح كرسي الحكم.

وبالطبع من تكن هذه المغالطات نهجه لا يتورع عن الزعم بان الغرب بدأ يتخلى عن التعددية الحزبية، ولا يعلم احد من اين جاء بهذه المعلومة التي ليس لها اساس في اي مجتمع ديمقراطي في الغرب، والتي قيات بثقة غربية وكأنها حقيقة لا يشكها الباطل من بين يديها او من خلفها.

والحديث عن الهوية والتركييب الخاص يعني دون مواربة ان شخصيتنا تتطلب التسلط وترتاج اليه، بان الحكم الصحيح الذي يتفق مع هويتنا هو حكم هؤلاء الطغاة. والمشكلة انه منذ فترة طويلة قد تقرب من ماتني سنة اجهضت محاولات النهوض في المنطقة العربية. فلقد اوقف محمد علي نمو المجتمع المصري للانتقال من المجتمع الاقطاعي الى مجتمع المدن الصناعي - وكان هذا رأي الشيخ محمد عبده - وبدلاً من ان يأخذ التطور مداه الطبيعي راح محمد علي يركز السلطة في يديه بل يحول مصر بكل ما فيها الى اقطاعية يديرها وفق برامج الخاصة بطموحاته. وعندما انهزم امام التحالف الاوربي عاد كل شيء الى ما كان عليه، وذهب كل ما بناء تحت معاول الشروط التي فرضها المنتصرون. ولم يستند احد من هذا الدرس البالغ الوضوح، واصبح هناك ظن بان الهيمنة المطلقة على الاقتصاد وادارته وعلى السياسة والثقافة تؤدي الى البناء السريع. وكانت فكرة المصلح الفذ والمستبد العادل فكرة شائعة ولم ينج منها احد حتى الشيخ محمد عبده نفسه الذي كان ابرز من تحدث عن النمو الاجتماعي المصري قبيل الحملة الفرنسية وظهور محمد علي، ومع ان مثل هذا التفكير كان له مبرراته وفقاً للثقافة السائدة في هذا الوقت، الا انه استمر الى ما بعد الحرب العالمية الثانية في مصر والبلاد العربية.

وتحدث كثيرون عن نجاح التجربة اليابانية وفشل التجارب العربية والمصرية بصفة خاصة لأنها سببت الحصار الياباني خمسين سنة على الاقل، ولكن احدا لم يثقف في البحث لمعرفة ان التطور الاجتماعي الطبيعي هو الذي سمح

بالطبع من تكن هذه المغالطات نهجه لا يتورع عن الزعم بان الغرب بدأ يتخلى عن التعددية الحزبية، ولا يعلم احد من اين جاء بهذه المعلومة التي ليس لها اساس في اي مجتمع ديمقراطي في الغرب، والتي قيات بثقة غربية وكأنها حقيقة لا يشكها الباطل من بين يديها او من خلفها.

١٠ - لا تعترف شرقي الاردن بكل فرض مالي وقع قبل تدخل المجلس النيابي.

١١ - لا يجوز التصرف بالاراضي الصورية قبل عرضها على المجلس النيابي وتصفيته عليها وكل بيع وقع قبل انعقاد المجلس يعتبر باطلاً.

المهمة السياسية للموقف العراقي

الازمة العراقية - بقلم المحامي حنا منديل الحاج الامريكية لها شقان، شق سياسي وشق عسكري. وقد رمى العراق منذ البدء ان العدوان الامريكي حتي وان كسب المعركة السياسية يمكن ان يخلط الأوراق العسكرية لصالح العراق.

قادار العراق المعركة السياسية بذكاء وتعامل بشكل ايجابي مع المساعي الدبلوماسية وتجنب الوقوع في اخطاء ادارية للزمة الكويتية عام ١٩٩٠ وفي المقابل لقد حاولت الولايات المتحدة تغيير التوازنات في الاستراتيجية العراقية، الا ان الهدف الاساسي للعراق هو كسر الحصار بينما الهدف الاساسي للولايات المتحدة السيطرة على نط العراق مروراً بتدويره وتغيير نظام حكمه ومن ثم إعادة بنائه او تقسيمه على ان يدفع الثمن الشعب العراقي وتدفق الفاتورة خيرات العراق والخزائن الخليجية.

وامام استفزاز القطب الامريكي بالعالم، تراجع العراق تكتيكياً في الاولويات ليصبح تجنب العراق العدوان الميت يتقدم على كسر الحصار ضمن ادراك عميق ان افضال مخطط العدوان واستغلال الضجة العالمية المتصاعدة ضد العدوان والمتعاطفة مع المساعي السياسية بطريقة ايجابية، تجعل فك الحصار او كسره تحصيل حاصل، وضمان سيادة العراق وحياء وكرامة العراقيين مسألة تلقائية، بمجرد ان يتراجع خطر العدوان.

من هنا كان واضحاً اصرار الولايات المتحدة على افضال مهمة كرمي عن الامين العام للأمم المتحدة ومن قبلها افضال المساعي السلمية الرئيسة والفرنسية والعربية لكن الغلبة للنتائج. فالولايات المتحدة تشن العدوان رغم عدم وجود قرار باستخدام القوة من مجلس الأمن ورغم تعاون العراق مع الأمم المتحدة والاسرة الدولية والمساعي الدبلوماسية ورغم نجاح مهمة كرمي عنان من وجهة نظر البية اعضاء المجتمع الدولي.

الولايات المتحدة تتطرس لانها تستخف بالعالم العربي وبالدول الكبرى المعارضة للعدوان على السواء وتستخف حتى بانصار السلام من ابناء الشعب الامريكي وتريد ان تثبت انها تتمرد على القانون الدولي لانها القطب الواحد الوصي عليه. وتريد ان تؤكد انها ستبقى القطب الواحد في المستقبل المنظور وتكرس مشروع القطب الواحد. كما ان الولايات المتحدة لاتتالي بالاف الضحايا الابرياء من المدنيين العراقيين في مسعاهم للتأكيد على وجود اسلحة الدمار الشامل لدى العراق.

وقد صرح وزير الدفاع الروسي سيرغييف ان العدوان على العراق إذا تم دون ان يكون يمتلك اسلحة دمار شامل فهذا ظلم كبير وجريمة وإذا كان فعلا يمتلك اسلحة دمار شامل كما تدعي الولايات المتحدة فلن تدمرها سيسبب كارثة بيئية تصيب نصف الشعب العراقي وتصل الى اسيا الوسطى وربما الى روسيا نفسها.

وهذا يعني ان الولايات المتحدة لم تكتف بقصف الشعب العراقي جوعاً وتسبيب المعاناة لاطفاله حتى الموت مرضاً بسبب الحصار النظام الذي تفرضه عليه منذ اكثر من سبع سنوات، بل تركب ايضاً هيروشيما جديدة في العراق مستخدمة ومجرية احدث، ما ترصلت اليه الترساة العسكرية الامريكية من اسلحة دمار يمتد مع العلم ان اول من استخدام اسلحة الدمار الشامل في العالم كانت الولايات المتحدة نفسها عندما قصفت كل من هيروشيما وناكازاكي اليابانيه بالقنابل النووية.

لكن بالمقابل فإن تجرب اسلحة الدمار الامريكية الحديثة على العراق لزعاب العالم قد لا يطبع بالنظام العراقي كما تحلم ويتمنى واشنطن، وقد لا يربح شعب الارض. بل قد يكون ثمن المجزرة التي ترتكبها واشنطن خروجها من الخليج وسقوط الانظمة المتعاطفة معها في العدوان ومزقتها الدرية، وسقوطها عن عرش الامبراطور الواحد في العالم.

فما تريد ان تثبت واشنطن يستهجه العالم. كما ان عدداً من الدول والشعوب والبرلمانات اخذت تطالب بكسر الحصار عن العراق وتحرير العراق من العقوبات إذا ارتكبت الولايات المتحدة جريمة العدوان.

وبناء على ما تتقدم نجد عمق سياسي في الموقف السلمي العراقي مقابل فشل سياسي في غطرسة الحرب الامريكية المتراخلة مع التياهي بالكيل بالكماليات المزبوجة.

لقاء مع الكاتبة ماجدة درويش اطفال الاردن يفترون مشاكلنا بومي متقدم ويشير الى اعجاب



منذ سنوات وهي تسمى وراء اطفال المدينة، وتعامل معهم ككائنات مشبهة فتقدمها لتخرج من بين يديها الرشيقتين باقات منسقة وتحفا فنية مميزة.

ولما كان موضوع الطفولة يتعامل ويقتضي اهتماماً من مؤسسات رسمية وخاصة، فقد ظهرت مبادرات فردية

كالتي اطلقتها الكاتبة ماجدة درويش كبادرة في مدينة عمان لتجعل الطفولة نجمة الصباح التي لم يغيب بعد نورها... وتبتسم بالشفقة الوردي الذي يزين خصر السماء.

حديثي عن البدايات ج - دخلت النادي العربي والثقافة والفنون منذ سنتين وشاركت بشكل فعال في لجنة الطفولة للنادي، ومن هنا جاءت فكرة عمل حدائق المواهب، وكانت بدايات البرنامج مشجعة جداً، حيث كان الحضور يتجاوز في بعض الحلقات مائة طفل وبالنسبة للبرنامج مستمر منذ سنتين.

ما هي اهداف البرنامج؟ ج - تشجيع الاطفال على الكتابة والقراءة والرسم والتعبير الانشائي، هذا اولاً. ثانياً تعليم الاطفال على فن الاستماع والحوار والمناقشة وتقبل النقد، ثالثاً نشر اعمال الاطفال الابداعية في الصحف

حريش الناس

الحلم فوق شجاعة الشجعان والحلم عندي لسان كل فضيلة وبران (التمصيح) فوق ضجيجها فمحاكم التفتيش ياد زمانها يعني ويمتدح حسبيما يحلو له ان لم يخب ظني فسان مرادهم اردن يسرب جنهم وتبيدهم والآخر المحروم يبقى صاعراً ان فسبت النيران في حي لنا وثاورت وتضالعت وتزاحمت كل سيطلي ناره يسمينه يا (شيخ) ان لاداء ينخر اضلعي والسر زادي والقدرة مشربى والدين يسلم ماء وجهي غيلة اليتيم ليس طفولة خست به والسهم بس يسرينا وطعامنا حتى الهواء (تفتحت) اوداجه السامرون على الاصابة عنفا او ذا يبالغ عن قضية شعبه الفقير يا شيخني تعالظ شهره والقاطنون بكل قفس بيوكم والزاجرون على السرارة ربههم هم عارفون بان شيخني شيخهم وباننا - عشان انت - ننظر الردي وتلويح تحت سيات جوع هذا لو خيرونا - شيخنا - ما بينه لاختران اهلوك البقاء بارضه لتفويده الصحره رغم هجيرها ان الاسى يجتاح قلبي اذا ان

عبد الرحمن منيف

فان الروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف بجائزة القارة للرواية العربية التي يمنحها المجلس الاعلى للثقافة في مصر. والجدير بالذكر ان مؤتمراً صحفياً حاشداً عقد في القاهرة قبل الاعلان عن الجائزة، حضره عدد كبير من الروائيين والنقاد العرب والاجانب، وتناقش فيه المشاركون لحوال الرواية العربية المعاصرة على مدى ايام خمسة كان الاعلان عن الجائزة توجهاً لها. ويعتبر المؤتمري الذي عقد في القاهرة من افضل المؤتمرات التي شهدتها الوطن العربي عن الرواية. وقد انتهى المؤتمر الى مناسبة سعيدة في فوز عبد الرحمن منيف المولود في الاردن والذي تفتح وجدانه في وطننا وكتب عن عمان "سيرة مدينة" بأربع جوائز الرواية العربية.

الجواهرى مجلة استثنائية



صدر حديثاً عدد جديد من الثقافة الجديدة. وكروس هذا العدد للشاعر العربي الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري. شارك العديد من الكتاب العرب في تخليد ذكرى الجواهري، فقد كتب الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي "الغربة أطول عمراً من الغريب"، كما وكتب الكاتب والشاعر الكويتي عبد الرزاق البصير "فقدته الكويت أيضاً". وفي التماثل والتوثيق كتب الملك العربي المصري محمود امين العالم "الجواهري باق بيننا". وشارك الاديب اللبناني محمد دكروب في "مئة عام من الحضور... ويعد". واحتلت الثقافة الجديدة بالشاعر الخالد في افتتاحية العدد اكد حضور الجواهري العام والفعال في الثقافة العربية. واختتمت الثقافة الجديدة افتتاحيتها بالقول "كم دارت وتكررت دستور دمة الاعتزاز بهذا الطود، "الجواهري" الشامخ الذي ظل مع الناس، رغم الدائرة والواهي والمنطفات، هذا الذي مهما تكن حوله الامور، لا يمكن لوجهه الا ان تكون على ما جبلت عليه، عبر دروب الناس، ناس الوطن، والبشر اجمعين".

حين يستنسر البغاث

قبل سبع سنوات وتحديداً في بداية • بقلم غلاف حذا عام ١٩٩١ كان ذلك الشبح المخيف يحيم على المنطقة. وكان ثمة انتظار وترقب وخوف وقلق لدرجة انه كلما التقى شخصان كان احدهما يبادر بان يسأل الآخر: "هل ستندلع الحرب؟" وفي الاسابيع والايام القليلة الماضية، عشنا ظروفاً مشابهة ويدا لنا ان ذلك الشبح المخيف اياه اخذ يلوح في الافق من جديد. وسادت حالة من عدم الاستقرار كان الناس خلالها يخشون وقوع المحذور. وفي نفس الوقت يحسن انهم لا يستطيعون دفع البلاد اذا جاء.

وكنت كلما امسكت قلمي لآكتب مقالتي المعتدلة ل"الجماهير"، اشعر ان علي ان اتريث. خاصة ان بعض الاصداقاء ممن يقرأون مقالتي طالبوني بان اكتب لهم عن العراق، مما جعلني اتق في حيرة من امري. او وقت الكتابة ماذا اكتب... ولو انتهت الازمة على خير ماذا اقول؟ اما وقد حصل انفراج نسبي، فانه لا استطيع ان اكتب فرحتي به، حتى لو كان هذا الانفراج مؤقتاً... وبالطبع مستكمل للفرحة حين تستتب الامور ويوقع الحصار نهائياً عن الشعب العراقي الشقيق المخذل بالجراح، منذ امد بعيد، والذي لم يعد في جسده موضع واحد لغزة روج. من خلال شاشة التلفزيون وهم يملكون من سوء التقديرة ويومنون بالآلاف ايضا نتيجة لتقسن الاثوية، انما يفتك الاكباد ويذيب القلوب غماً وكدراً وقهراً... على اني لاني ابحث في الاسباب التي قادت الشعب العراقي الى هذا الوضع المتساوي، ولكني سكتني فلذ بالقول اننا نعيش في عصر القوة. واننا في الدول العربية مجتمعة من المحيط الى الخليج - كما يقولون - وصلنا الى مرحلة ينطبق علينا فيها المثل القائل "ان البغاث في ارضنا يستنسر". لذا يحق للسيد القوي ان يعني علينا شروبه وان يكيل بمكيالين فيوزع في خاضرتنا نوله قوة تملك كل المقومات لتطوير ترسانتها الضخمة من الاسلحة الفتاة، بينما يستنكر على دول الجامعة العربية التي تزيد من العشرين ان يكون بينها دولة واحدة قوية تملك ولو شيئاً يسيراً من اسلحة الدمار الشامل كما يسميها... ويبدو ان هذا الزمن ايضا هو زمن "الروبيضة" الذي يتكلم فيه الرجل التافه بالامور العامة. لذا في الوقت الذي كانت تستعد فيه اسرائيل لصنع كامات تقي الناس من الاسلحة البيولوجية والجرثومية والكيميائية، فانه مطلب على النوام من الشعب العربي الضعيفة المستغلة ان يصنع افرادها لانفسهم كامات من نوع آخر. وسكتني بهذه الاشارة لانه كما يقول المثل "ان الليب من الاشارة بفهم".

مجلة عمان الثقافية

صدر حديثاً من امانة عمان الكبرى العدد ٣٣ من مجلة عمان الثقافية، التي يرأس تحريرها الاستاذ عبد الله حمدان. وجاء في هذا العدد جماليات المكان الممشقي لكاتب شوقي بغدادي وشروق اهل الكهف للقاصه سحر ملص، وكتب الناقد السينمائي يوسف يوسف عن القطة والتأسيس الكائني في السينما، وكتب الفنان التشكيلي محمد المعاري عن طيفان المعارض الجماعية المتنوعة على المشهد التشكيلي، وشارك الفنان الكاريكاتيري جلال الزماحي في العدد من خلال كاريكاتير.

متابعة اخبارية

سجلت الديبلوماسية والجهود التي بذلتها اطراف عديدة عربية وعالمية وفي مقدمتها جهود الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انتصاراً وقلية على دماء الحل العسكري وانتصاره في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول وكان جليا منذ البداية ان الحكومة العراقية على استعداد تقاطعي بمرور مع المطالب والتضام التي قدمت للقيادة العراقية وان بقيت حتى آخر لحظة تلح على تحويله صلاحيات كافية لادارة حوار ومباحثات مع القيادة العراقية للتوصل الى صيغة متوازنة تحفظ للعراق كرامته وسيادته وتضمن تقديده الامين والصديق لقرارات مجلس الامن. ورغم التوصل الى اتفاق، كان من المفروض ان يعي حالة التوتر والتصعيد

والضجة التي اثيرت حول التقرير الذي صدر بمسند فشل محاولة اغتيال خالد مشعل، حملت الاتباء اخياراً جديدة حول عملية جديدة للموساد سويسرا، واعلن المسؤولون السوريون هذا الموضوع في مؤتمر صحافي شارك فيه ممثلون لوزارة الخارجية السورية ووزارة العدل وباترة الاعلام العام، وتأتي الفضيحة الجديدة لتضاف الى مسلسل الفضائح الذي لم يتقطع او يتوقف. فقد ارتكبت اجهزة الموساد الجريمة المعروفة في عمان، ثم ارتكبت جريمة اخرى بحق كندا عندما اعطت لعمالها جوازات سفر كندية مسروقة، وتأتي الفضيحة الجديدة في سويسرا، لتؤكد ان الامم المتحدة لا تخلج من الادعاء بانها تدافع عن امن الاردن!!! وهي معنية باستقراره.

ان جميع الوقائع تؤكد ان اسرائيل هي الدولة الرئيسية التي تمارس الارهاب في العالم، تماماً كما انها تمارس ايشع اشكال الارهاب في الأراضي الفلسطينية. سلسلة الجرائم هي ترجمة



طارق عزيز لدى استقباله كوفي عنان في بغداد

العسكري، الا ان الولايات المتحدة، تحديداً تواصل سياسة استعراض القوة وتعزيز قدراتها العسكرية الهجومية في منطقة الخليج ورفضها بذلك التسليم بفشل خيار

المساعي، الا ان الولايات المتحدة، تحديداً تواصل سياسة استعراض القوة وتعزيز قدراتها العسكرية الهجومية في منطقة الخليج ورفضها بذلك التسليم بفشل خيار

المساعي، الا ان الولايات المتحدة، تحديداً تواصل سياسة استعراض القوة وتعزيز قدراتها العسكرية الهجومية في منطقة الخليج ورفضها بذلك التسليم بفشل خيار

اتفاق العراق - الامم المتحدة انتصار للديبلوماسية

وجهت المخططات الامريكية برفض حاسم من جانب حكومات وقوى سياسية في العديد من دول العالم، وحتى الرأي العام الامريكي لم يك مؤيداً لتوجيه ضربة عسكرية للعراق ووجه انتقادات لاذعة للمعالي الادارة الذين جابوا المعنن الامريكية لكسب التأييد واضفاء شعبية على سياسة التفرد والهيمنة وتحقيق انتاجات سهلة في الخارج عليها تتشغل الرئيس العراقي في وحل فضائحه الاخلاقية.

وامام التأييد الواسع والارتياح الكبير الذي يرب به الاتفاق لم تجد الادارة الامريكية في النهاية بدا من الموافقة بتخفيف عليه مع الاعلان عن ان قواتها في الخليج ستبقى في حالة تأهب قصوى لضمان التزام النظام العراقي بالاتفاق وباتخاذ ان

المساعي، الا ان الولايات المتحدة، تحديداً تواصل سياسة استعراض القوة وتعزيز قدراتها العسكرية الهجومية في منطقة الخليج ورفضها بذلك التسليم بفشل خيار

محكمة العدل الدولية وتضيق لوكربي

وقد لجأت الحكومة الليبية الى محكمة العدل الدولية، والتي اصدرت القرار تصحيح اجراءات مجلس الامن ضد ليبيا باطلة، وتصحيح المطالبات السورية مرفوضة، حيث ستقوم محكمة العدل الدولية بتحديد مكان المحاكمة واية اجراءات فنية ملازمة لذلك.

لقد استقبل هذا القرار على نطاق دولي واسع باعتباره انتصارا لدول التي تعاني من الصلف والتسلط الاسريكي وهزيمة منكورة للفرسة الامريكية. ويقتض هذا القرار عين العالم اجمع على فساد اجراءات وسياسات التزلزل والحصار والمقاطعة التي تنهجها الولايات المتحدة ازاء الدول التي لا تتفق معها في هذه القضية او تلك.

ان قرار محكمة العدل الدولية خطوة جديدة، ولو انها جاءت متأخرة، على توكسر امكانات لتطويق المخططات الامريكية وفشل مخططاتها.

تعود في حليفاتها حكومات العمال البريطانية الى مجلس الامن لتوجيه ضربة عسكرية في حال تكلل الحكومة العراقية في التنفيذ الكامل لينود الاتفاق، رغم اعلان كوفي عنان ان العراق سيلتزم بالاتفاق كونه جاء نتيجة مفاوضات قادها عن الجانب العراقي صدام حسين نفسه، واعرب المندوب الامريكي في مجلس الامن بيل ريتشاردسون عن ان الاتفاق في بعض جوانبه بحاجة الى توضيح وتعلق بالدور الذي سينال بالديبلوماسية الذين سيرافقون فرق تفحيش هؤلاء الديبلوماسيون ومن الذي سيعبر عن فريق الديبلوماسيين، وما هو المقصود بمبادرة المحافظة على امن وسيادة وكرامة العراق الواردة في الاتفاق. باختصار تصارل الولايات المتحدة

وضع العراق امام الجهد الحثيثة التي يبذلها الامين العام كوفي عنان لتشكيل فريق تفحيش المرافق الرئيسية بانتظار حدوث مفاجآت من جانب العراق تجعل الاتفاق وكأنه لم يكن، وهو ما سيستخذ ذريعة لاستخدام القوة. لذلك فقد دعا المندوب الروسي الى ضرورة الاسراع في تشكيل فريق التفحيش الدولي، دون انتظار اقرار مجلس الامن للاتفاق والاكتفاء بالموافقة العامة التي حصل عليها الامين العام للأمم المتحدة من قبل مجلس الامن.

واياً كان الموقف الذي تتخذه الولايات المتحدة وبريطانيا فإن الاتفاق سيحظى بموافقة مجلس الامن، ولكن السؤال المطروح : هل سينزع هذا الاتفاق فشل الانفجار العسكري نهائياً ام انه سيأجل حدوثه فقط في ضوء المعلومات التي تحدثت عن تعميم وجه السفارات الامريكية ينصح فيها المواطنين الامريكيين بتجنب البقاء في منطقة الخليج لغاية التاسع من ايار القادم. الاجابة على هذا التساؤل ستكشفها القادمات من الايام.

